صفة الصفوة

قال كان من النساك وكان محافظا على الصلاة في الجماعة وعلى الصف الأول قال يحيى وهو علامة الإسلام .

الوليد بن صالح الطائي قال قال الأعمش إني لأحب أن أعافى في إخواني لأنهم إن بلوا بليت معهم إما بالمواساة وفيها مؤونة وإما بالخذلان وفيه عار .

سفيان قال لو رأيت الأعمش لقلت مسكين .

أبو بكر بن عياش قال دخلت على الأعمش في مرضه الذي توفي فيه فقلت أدعو لك طبيبا فقال ما أصنع به فوا لو كانت نفسي في يدي لطرحتها في الحش إذا أنا مت فلا تؤذنن بي أحدا واذهب بي فاطرحني في لحدي .

قال المؤلف أدرك الأعمش جماعة من الصحابة وعاصرهم ورأى أنس بن مالك وسمعه يقرأ ولم يحمل عنه شيئا مرفوعا وأرسل عن ابن أبي أوفى .

الفضل بن دكين ووكيع قالا ولد الأعمش يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنة ستين وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

وقد قال يحيى بن عيسى الرملى ولد سنة ثمان وخمسين وقال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وأربعين ومائة